

## الحلقة الخامسة: حرمة المال في الإسلام.

خالد المصلح

اا سعادة الدكتور اا حنا ربما تحدثنا كثيرا عن حرمة النفس وحرمة الاوطان وما الى ذلك هل للمال حرمة المال حنا في مفهومنا يعني شيء وجد لنستمتع به يعني للمتعة فهل له حرمة؟ الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى - [00:00:03](#) اله واصحابه اجمعين اما بعد اه بالتأكيد ان المال له حرمة وقد اكد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم حرمة المال في اعظم المجامع في عندما خطب الامة في اكبر محفل شهده صلى الله عليه - [00:00:23](#) ايه. قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في هذا في حديث عبد الله عبد الرحمن ابن ابي بكر عن ابيه في الصحيحين. ايه. وهذا خبر مؤكد. مؤكد ايه. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#) جاء بتقرير تفصيلي لهذا التحريم حيث بين اصل من اصول حرمة المال فيما يتعلق طريق من طرق الكسب قال ان ربا الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين. وهو يريد ان اضعه ربا العباس بن عبد المطلب هذا في عرفة. كما في الصحيح من حديث جابر في قصة - [00:01:03](#) حجة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب لماذا تحريم العام؟ التقرير الكلي موجود. ايه. في هذا المجمع. والتقرير الجزئي فيما يتعلق الكسب ايضا موجود حرمة المال هي اصلا يا اخي من مقاصد الشريعة يعني لما ننظر في الكليات الشرعية والمقاصد الكبرى التي - [00:01:23](#) تدور عليها الاحكام نجد ان حفظ الدين حفظ النفس حفظ العقل حفظ المال حفظ العرض فحفظ المال هو احد والمقاصد الخمسة هذي المقاصد سميت في هذا لانه منها تنبثق كل التشريعات كل التشريعات تخدم هذه الاصول التي جاءت الشريعة بحفظها وصيانتها. اه طيب ما هي صيغ ما هي - [00:01:43](#) صيغ حرمة المال هل المال لماذا؟ قبل ان نأتي لماذا هو محرم اصلا يعني؟ لكن ما هي صيغ هذا التحريم طالما انت الان اكدت عنه فعل المال له حرمة في الاسلام. ما هي صيغ هذه الحرمة؟ يعني ممكن نقول ما هي اوجه؟ صيغ واوجه الحرمة حرمة المال متعددة - [00:02:03](#) في طريق كسبه. هذا اللي في الجملة. نعم. وحرمة في طريق آآ صرفه. نعم. وحرمة ما في ما يتعهد في المال الذي يصل الى الانسان. ايه. وفيما يتعلق باموال الآخرين ايضا حرمة في مال كل احد اه له - [00:02:23](#) انطلاقا من قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وعرضه فهذه التحريمات هي اوجه من اوجه التحريم الذي هذا كله فيما يتعلق بالشخص ايه ايضا هناك تحليل فيما يتعلق بتحريم المال العام يعني المال - [00:02:43](#) الان بعض الناس لا يدرجه تحت هذا التحريم ويظن ان التحريم فقط هو في الاعمال خاصة ايه لا على هذا لكن بالنسبة لو على الكسب مثلا على لكسب الحرم نجد اليوم انه نأتي للحرمت هذه التي ذكرتها يعني اوجه حرمة المال هذي نحاول انه - [00:03:03](#) او كل واحد منها مضيئة الى حد ما نذكر مثل لا لا لا يتطرق للذهان عادة مثلا الكسب فيما يتعلق حرمة المال من حيث الكسب بمعنى ماذا؟ لانه كثير اوجه الحرام اليوم انا اذكر انه ذات يوم كان لما اثير الجدل في الازهر عن حرمة الفوائد - [00:03:23](#) الربوية اه احدى الصحف واظننها روز اليوسف وهي مجلة انذاك اه تقول اه في كاريكاتير اين الفلوس حرام ولا حلال؟ صحيح؟ يعني حنا نبغها حرام ولا حلال؟ اين هي يعني؟ صحيح هذا مبدأ. نعم. موجود في روز اليوسف وفي غيره من الناس من - [00:03:43](#) يقول الحلال ما حل في يدي. نعم. هذا هو الحلال. كل ما حل في يده من اي طريق فهو حلال له. كل ما حل ووصل الى يده فهو حلال

من اي سبيل - 00:04:03

لهذا مبدأ لكن هذا مبدأ من لا يرقب الله جل وعلا. نعم. اما المؤمن فانه يتحرى الكسب الطيب الذي سيسأل عنه ان المال مسؤول عنه من اين اكتسبه وفيما انفقته كما جاء في الحديث لا تزول احاديث ابي برزة لا تزول قدم عبد حتى يسأل عن اربع. نعم. ومنها -

00:04:13

عن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقته؟ طبعا من لا يقف من لا يؤمن بهذا او من لا يستحظر هذا المعنى لا يهتم بهم كم زاد في رصيدي اليوم في في حساباتي وكم دخل علي من مكاسب؟ لكن الذي يعلم انه سيسأل عن هذا الكسب من اين؟ فانه سيسأل. طيب الان

كثير - 00:04:33

للمسلمين وهذا مش مبالغه يعني لا يهتمهم الحق هم مسلمين لكن لا يهتمهم كثيرا يعني التدقيق فيما اذا كان هذا المال حلال او حرام؟ وانتم الدعاة مثلا تتحدثون عن احيانا عقوبات ملموسة مش فقط اخروية حتى لا ننطلق من الضمير فقط يعني - 00:04:53

نعم تكون يعني وراء الكسب الحرام. اه اخي الكريم اه فيما يتعلق اه كثير انا في شك من كثير لانه حقيقة واقع كثير من الناس

عندهم تحرش. عندهم سؤال عندهم آآ توقي للحرب - 00:05:13

يمكن الغالبية لكن الاخرى كذلك كثير يعني موجود لكن يعني توصيف الكثير يحتاج الى تأقل يعني على كل ان شاء الله نرجو نرجو ما

يكون هذا الامر دقيقا لكن يوجد الكسب الحرام موجود والسعي وراء الكسب الحرام موجود في في الزمن الحاضر وفي - 00:05:33

السابق من الناس من لا يرقب الله فيما يأتيه وما ما يكسبه هو الحلال كما ذكرنا قبل قليل. نعم. لكن فيما يتعلق بالعقوبات يعني نظام

في الدنيا لا يقوم الا على اه ممنوعات ومأذونات يعني اي نظام حتى النظم الرأسمالية - 00:05:53

يتوسع في في في كسب المال هناك آآ حدود لما يؤذن به وما لا يؤذن به. نعم. الفارق بين الاسلام وغيره ان الاسلام يتقرب المؤمن الى

الله عز وجل فيما فيما منع. نعم. يتقرب في اخذ ما اذن له فهو مسئول في - 00:06:13

يعني في في مفهوم التعبد في الاخذ وفي وفي الصرف هذا من ناحية. نعم. من ناحية اخرى انه هناك نظام عادل. ايه. نظام يحقق

العدالة ويقي الانسان آآ سوءات الكسب المحرم لان الكسب المحرم ليس اثره فقط فيما يتعلق بالاخرة - 00:06:33

بالضبط هذا الجانب الله تعالى يقول في عنوان يحق الله الربا ويربي الصدقات يحق الله الربا بهذه الكلمات كثير من الناس يفهمها

على انه محق للربا اي هذه المعاملة الخاصة التي تسمى بالربا. ايه. لكن هذا ليس بسديد او - 00:06:53

ليس برشيد او ليس انما الربا هنا يشمل كل كسب محرم سواء كان من هذا الطريق او من غيره. سواء قلنا هذا القياس لانه المعنى

موجود او قلنا بتوسيع دلالة اللفظ كما هو الوارد عن جماعة من الصحابة عمر وعائشة وجمعنا الصحابة يطلقون الربا - 00:07:13

على كل المحرمات ويشهد له قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم مع انه ما في كسب هنا ما في

مال صح لكن انه وصفه بانه اربى الربا وبالتالي الربا يطلق على كل نوع من الكسب المحرم سواء كان عن طريق الفوائد او كان عن

طريق الغش - 00:07:33

او كان عن طريق التدليس او في لطيف اغتصاب الاموال اه غسيل الاموال كل طريق تدخل تحت وعيد الربا تمحق الله الربا هذا

عنوان لكل كسب محرم كيف كان طريقه سواء كان بالربا بيع الخمر بيع المحرمات - 00:07:53

يعني التقصير في الواجب عدم الوفاء بالعقود. نعم. كل هذا مما يندرج تحته يححق الله الربا. فهذا محق ليس كسبا. لكن يعني الناس

لما يكون النظر معلق بالارقام بالضبط دون ما وراءها ايه من من بركة بما وراءها من ايضا اوجه - 00:08:13

بعض الاحيان الانسان يأتيه في الشهر اي اذا كان موظفا يعني خلنا نتكلم في نطاق الوظائف وهو في الناس من كسب محرم يقول

والله انا راتبتي عشرين الف ثلاثين الف لكن يعني نهاية الشهر ما اجد شيء ما ادري فين يروح الرائد ما ادري فين يروح - 00:08:33

راتبو اقل راتبه مثل لكنه من مصدر حلال يجد بركة يجد انه وانت هذا تعيده الى قضية المحق نفسها يعني من صور المحق لان

المحق هنا ليس معنى انه ينحرق. ايه. او انه يصبح الصباح ويشوف رصيده صفر. لا. نعم. لا يلزم هذا - 00:08:53

هو ذهاب البركة الانتفاع هو عدم بلوغ المقصود من هذا المال. طيب هو هم هذي من صور المحق طبعا قد يعني يحرقه الله او يزيله

او يجتته كما ضرب الله مثل في القرآن لبعض من؟ اصحاب القرية. ايه هو دائما نحن لدينا الان في - [00:09:13](#)

الشعوب الاسلامية والعربية خصوصا بعد ما اصبح العالم قرية واحدة اه نقطة ضعف نحو العالم الغربي المادي. فدائما القياس اليه لابد ما انك تضرب لنا امثال فيها انهم لانهم يقولون لك هؤلاء ليسوا مسلمين وفي معاملاتهم اوجه ربوية كثيرة ومع ذلك - [00:09:33](#)

اعلى اقتصادا واحسن حالا واكثر رخاء منا يعني نحن نتوقع على الاقل في بعض الاشياء. هو يا اخي الكريم آآ الحضارة ليس نتاج عنصر واحد. ايه. نتاج منظومة. نعم. هذي المنظومة قد يكون فيها خلل انت لما تسافر بطائرة طائرة - [00:09:53](#)

اه نجاح الاقلاع ليس ناتج انه الكفريات كويسة. نعم. او انه الماكينة جيدة. لا هو نتاج مجموع قد يكون هناك عطب او خلل في جانب معين يؤثر على الاقلاع لكن هي ستقلع اقلعه في النهاية مع وجود خلل في جانب الجوانب - [00:10:13](#)

نحن لما نقول يعني الاقتصاد الربوي الذي هو روح الاقتصاد ايه آآ مخالف حرب الله ورسوله لا يعني هذا انه الاقتصاد نجح لاجل انه ربا. لا الاقتصاد نجح لانه في اشياء كثيرة وعوامل اخرى ساعدت في نجاحه - [00:10:33](#)

هذا العنصر عنصر هو من اكبر المعوقات ونحن نشاهد الان. نعم. نشاهد يعني الورطات المالية والعثرات الاقتصادية والازمات التي يعاني منها الغرب بشكل مو طبيعي شكل ليس عاديا بعضه غير متوقع اتى فجأة لكن هناك طبعا - [00:10:53](#)

لا يمكن لا يمكن انه نقول هذا هو السبب الوحيد انهم فقط وقعوا في الربا لكن هو الاشكالية الاساسية في انه روح الاقتصاد الرأسمال الربا القائم على الظلم. طبعا هم لا يؤمنون بالله عز وجل كما لا يؤمنون - [00:11:13](#)

هذا ناموس كوني في النهاية من حق الربا مش فقط مخاطبة بالتاكيد ليس مخاطب به المسلمون ولذلك انا قلت انه النجاح لا يعزى لجانب واحد اه نجاح كما مجموعة اسباب هي التي ادت الى ان يكون النجاح جيد. الشفافية العدالة آآ - [00:11:33](#)

الاتقان في العمل اسباب كثيرة ادت الى النجاح يعني هذا النجاح ليس ناتج ان والله نجحوا في عملية الربا ولذلك هم يعني هذا خرب علينا القاعدة القرآنية الله عز وجل كلامه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم من حكيم - [00:11:53](#)

وبالتالي وبالتالي كل ما اخبر الله به حق نؤمن به قد لا نشهد يعني لمن تجي وتتكلم عن الاقتصاد الرأسمالي عام الف وتسع مئة وسبعين لن يكون كلامك في بيان مثالب هذا النظام ونقاط الظعف فيه كما لو تكلمنا - [00:12:13](#)

امتحان عام الفين وعشرة عام الفين واحد عش تبين من خلال الممارسة والتطبيق هذا مع وجود تعقيم ومحاولة تسويق لهذا النموذج. نعم. ودعم بكل الطاقات على حفظ هذا الكيان. انا بسألك سؤال لانه في عثرات - [00:12:33](#)

يمكن ان تستر سوءاتنا. في هذا هل بعد الازمة المالية خصوصا انتم دائما تستفتون وتستشارون في المسائل المالية وما الى ذلك اعطى لبعض نصايحكم الاقتصادية المبنية على الشرع آآ جانب من الواجهة اكثر او من المصادقية لدى المستفيدين - [00:12:53](#)

يا اخي الكريم قطعت جائزة قول كل خطيب ليس قبولاً للنصح احد يعني الان ما يشبع قبل اي رمضان بثلاث اسابيع كنت في دورة عن المصرفية الاسلامية آآ في الاسواق الدولية والتقيت - [00:13:13](#)

مجموعة من الدكاترة في اوربا. نعم. كانت في لندن. التقيت مجموعة من الدكاترة المتخصصين بالاقتصاد والاقتصاد الاسلامي. نعم. اهتمام. يقول لي احدهم احد دكاترة البريطانيين يقول نحن لا يعني هو يتكلم على الغرب عموما لا يتكلم عن نفسه يقول نحن نأخذ بهذا لا حبا في الاسلام - [00:13:33](#)

انما لانه يحقق لنا المصالح الاقتصادية التي نريدها. يعني هذا يعني هم تجار يا اخي في النهاية يبحثون عن ان ما يروج سلعتهم ما يحقق لهم مكاسب. ولا يهمه ان يكون مسلم يكون يهودي يكون بوذي مو مهم عنده النظام - [00:13:53](#)

مهم انه يعني هذي تركيبة الفكر الغربي على انه تحقيق الكسب ايوه يحقق له هو هو سيكون معهم. نعم. بغض النظر طبعا عن المصدر ولذلك تجد يعني في السوق في سوق لندن في مصرفية اسلامية وقوية الحضور - [00:14:13](#)

وتسوق حتى عالميا وبعض المتخصصين في المصرفية الاسلامية ليسوا مسلمين. هذا يعني من من من العجائب لا يمكن ان ندعي نحن نقول نحن الذين قبلت نصائحهم نصائحنا لا يا اخي. نعم. الواقع هو الذي بين من خلال - [00:14:33](#)

ارض اقتصادية اسلاميين ومصرفيين اسلاميين وجهود من اهل المصرفية الاسلامية بينوا ان هناك يعني مجالات للانتفاع من النظام

الشرعي الاسلامي في اه تحقيق مكاسب اه تقيهم سوءات النظام الرسمي لكن دائما - [00:14:53](#)  
عندما يتحدث مثلا عن يحق الله الربا سابقا انت تؤمن بهذه الاية ويؤمن بها المتلقي ربما بعض المتلقين. لكن اليوم اذا كان كنت عن  
اه ترجمة مباشرة على الارض يختلف الامران اليوم او انت اه وجدت القبول للاثنيين لا فرق بين السابق واللاحق - [00:15:13](#)  
هذا بالتأكيد لما تكون الشواهد قائمة ايه يكون الخبر يكون الخبر عيان. نعم. ويكون الغيب شهادة ايه. وهنا ما ينفع الايمان. ما ينفع  
يعني لن ينتفع كما لو كان مؤمنا. اه من قبل. يعني لما يقول الله عز وجل لنا - [00:15:33](#)

يا ايها الذين امنوا اجتنبوا يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والاعصاب والالزام رجس من عمل الشيطان اللي ما جرب هذا  
الاشياء بل يشهد اثرها انها رجس حقيقة كما وصفها رب العالمين. لكن لما يتورط فيها ويشوف اثره السلبية يقول امنت بالله -  
[00:15:53](#)

فيها لبس هي سوء هي شر. فتتبين له الحكمة. واذا؟ وهو عندئذ يعني سيكون آآ مثل فرعون حينما طبعا بالتأكيد لانه اه اه يعني هو  
لم يبلغ حد درجة انه في هذه المسألة انا لا يعني بالتأكيد انه هذا من - [00:16:13](#)  
رحمة الله ان يقيم لك التصديق ما اخبرت به امام عينيك. هذا من رحمة الله وتوفيق الله طبعا ما دام في الزمن برهة انك تتوب ارجع  
لكن اذا اصبح الخبر عيانا واصبح الغيب شهادة في قضايا الايمان والاصول عند ذلك لا ينفع نفس الايمان ولم تكن امنت - [00:16:33](#)  
قبل او كسبت في ايمانها خيرا. الشمس من مشرقها من مغربها على خلاف العدد. ما ينفع عند ذلك الايمان لانه خلاص اصبح الغيب  
شهادة الايمان في التصديق بالغيب. في التصديق بالغيب هدى للمتقين في اول وصف لهم الذين يؤمنون. بالغيب - [00:16:53](#)  
جميل هذا الكلام. طيب هل افهم من ذلك انه الاثرياء العرب او المسلمين يعني فاتهم الامام بالغيب مرحلة كثيرة حتى ولو امنوا به  
الان فيما يتعلق بالربا تحديدا لانه مليارات خسروها بين عشية - [00:17:13](#)

ضحاهما خصوصا في بنوك معينة ولانها متصلة باسماء معينة لنسبها. يعني ارجو ان الله يعوضهم خير ولكن ما فاتهم ان تابوا فهو اه  
كفارة لهم ان شاء الله تعالى. يعني اه ما نقول ما كانوا نستطيع ان نقول ما كان يومين. قد يكون بالعكس - [00:17:33](#)  
لكنه تغلبه مكاسب وبعضه يأتي بتأويلات وبعضهم يقول يعني يأتي يصرفها في خير ويعني هناك مساحة للتأويل عند بعض الناس  
لكن اقول يعني العبرة بمن وعظ ورأى آآ تصديق خبر رسوله في في في - [00:17:53](#)  
وفي امكان توبته وعند ذلك من تاب تاب الله عليه. الحمد لله التوبة تهدم ما كان قبلها. ان شاء الله. عساهم ان يتوبوا ما زالت  
رصدتهم في كالبنوك يعني قائمة لكن دعنا الان نحن لسنا نحاكمهم لكن اه دائما ننتقل الى جزئية اخرى يعني لانه هذي منطقة شائكة  
وانت لا تريد ان تقص فيها كثيرا - [00:18:13](#)

الان انا اهون على الاقل ما عندي ما اخسره مش مثلك الله يسلمك ان شاء الله. اه يا دكتور الان اه كثير من الدعاة يتحدثون دائما  
حتى في الرعيل الاول الاسلامي عندما يحدث فتح اسلامي - [00:18:33](#)  
يفرحون به على اعتبار انه فتح نافذة للدين. ما راح اقول لك اسلام عمر ولا اتدخل في القضايا هذي. طيب. لكن اه الان بعد بعد ما  
انتصرت الرؤية الاسلامية للاقتصاد الاسلامي الا يمكن ان يفتح هذا باب واسع لتسويق الفلسفة - [00:18:53](#)  
لان هو انتصار للفلسفة طرحت هذا السؤال على احد الاقتصاديين. ايه. الذين التقيتهم في هذا المؤتمر وهذه الندوة وقلت يعني الا  
ممكن يعني الحقيقة انه اجابني اجابة محبطة نوعا ما يعني محبطة لك او لا؟ محبطة بمعنى انه في في - [00:19:13](#)  
امكانية استثمار هذا لتسويق ايه آآ فقال انه يعني هكذا هو الاعجاب ليست اجابتي حتى لا تنسب اليه هو يقول ان الغرب يكره  
الاسلام في موروث قديم يجعله يكره الاسلام ابتداء وبالتالي حتى اذا جاء شيء ايجابي - [00:19:33](#)

نعم. هكذا هو يجيب. تفضل تفضل. انا عندي انه قد تكون نظرة تشاؤمية. لان الواقع الموجود حتى يعني العرب الذين بعث فيهم  
وسلم كانوا يكرهونه ولكن صح. يعني هذا ما كان حائلا عن القبول. يعني عمر ابن العاص رضي الله عنه يقول ما كان احد ابغض الي  
من وجه رسول الله. لا لا - [00:19:53](#)  
فلما امنت به ما كان احد احب الي وجهها من رسول الله حتى اني لا اطيق ان انظر اليه واملاً عيني منه اجلالا له صلى الله عليه وسلم

قال مع وجود الكره فالكفر لا يعني ان لا الابدل جهدنا في التسويق والترويج واظهار الدين انت ما ذكرت قولتها حتى الان ماذا قال؟ هو قال ان الغرب يكره الاسلام فلا نتوقع انه تسويق النموذج المصرفي الاسلامي سيكون سببا لقبول - 00:20:23

الاسلام. لانهم لا يبحثون الا عن المال. هكذا. نعم. وجهة نظره. لا وجهة نظره. لكن فيما يظهر لانها تحمل نوع من التشاؤم. نعم. وقد

يعني صادقة على البعض لكن لا يمنع هذا من ان نبذل في ان نقدم الاسلام منظومة متكاملة ليس الاسلام - 00:20:43

اقتصاد وليس الاسلام بالافكار المتصلة بحياته اليومية. طالما ان الاقتصاد هو عالم مادي والاقتصاد اكثر - 00:21:03

اتصالا بحياتي المادية فهو تأثره بهذا الجانب اكبر من اي جانب اخر. كما يقول احد ضيوفه الذين كانوا في مثل مكانك هذا. والله يا

اخي الكريم اه هذا قد يكون صادقا في البعض. لكن انا عندي انه المؤثر الرئيسي في دعوة الغرب هو اظهار محاسن الدين في - 00:21:23

الجوانب التي يجدون فيها فقرا. ايوه. لانه هناك فهذا ليس منها. هذا هم يرون انه اقتصادهم ما زال الاقتصاد الغربي لم يصل الى حد

الهاوية الانهيار كالاتحاد السوفيتي النظرية الماركسية حتى تقول والله خلاص الان لا هم يريدون ان - 00:21:43

يمسك باشعة القمر اي احد ينقذهم يرمي لهم سترة نجاسة يتمسكون بها. هم ما زال ما زال الاقتصاد فيه قوة وله ليس من الجانب

المظلم فيه انما من الجوانب الاخرى التي جوانب ايجابية وانت ذكرتها في الاقتصاد وانما الجوانب الاكثر - 00:22:03

اكثر فقرا بالنسبة للمجتمع الغربي ما هي؟ والله يا اخي الروح. يا الله. انا ارى انه اعظم شيء يفتقر اليه العالم الغربي ومحكاة

ومخاطبة الروح. ولذلك يعني هو منهمك في اشغال النفس بما لا يلتفت الى الروح - 00:22:23

فالاقبال على المخدرات الاقبال على خل المخدرات يمكن الاقبال على الخمور الاقبال على له بالشك انتهى صنوفه هولي سدف البلدان

الاسلامية. لا الاقبال بشكل مو طبيعي ما يمكن ان يقارن انا ذهبت الى الغرب في مرات عديدة - 00:22:43

لا يمكن ان يقارن الاقبال على الخمر في بلاد المسلمين طبعا كسمة عامة للمجتمع. ايه. كما هو في في المجتمعات الغربية. اه سبب انه

هناك نوع من الفقر الروحي او عدم الوضوح ما لا يعني الذي الاديان لم تلبى - 00:23:03

هذه الحاجة الفطرية للقلوب المحتاجة. طيب هذا اللي كنت ابغى اسألك عنه يعني ليش؟ لان طالما ان في اديان سماوية وحتى

غير السماوية فيها جانب روحي مثل البوذية وما الى ذلك. ليش؟ هل السبب انهم ما اهتموا الى الاسلام؟ لانهم تركوا اديانهم ايضا

يعني - 00:23:23

ده طبعا هناك آآ موجة واسعة في اللادينية هذا بالتأكيد. نعم. وانا يعني في اكثر من بلد اسأل كم نسبة ايه اللي يسموها غير المنتمين

غير المنتمين للدين. نعم. يعني اللي يصل لحد انكار الاله فيقولون - 00:23:43

يعني ما هو ليس قليل والذين يعني غير مهتمين ايه الموضوع لا لا يشغلهم بمعنى انه ما يهم ينتسب لدين هذا ايضا شريحة واسعة.

هناك شريحة ضيقة هي التي تنتسب للدين الاصلي في البلد. اه. حتى هذه تكون ممارساتها ليست - 00:24:03

درجة واحدة. المقصود انه الفقر الروحي في العالم كله ليس الغرب فقط حتى الشرق يا اخي الصين. نعم. ليش حنا حاطين اعيننا

فقط الغرب والشرق تأثيرا احسنت هو الاكثر تأثيرا لكن يعني هي موجة عالمية يعني روسيا بسعتها ورقعتها الواسعة - 00:24:23

يعني فيها فقر لهذا الجانب حتى في بلاد الاسلام يا اخي نحن نحتاج الى ان ننمي هذه الروح وهو تلبية ما يحتاجه القلب من

الانجذاب للرب. طيب بامانة لهذا فرصة للدين الاسلامي فقط ولا لكل الاديان؟ لا بالتأكيد للدين الاسلامي - 00:24:43

وهو وان كان يمكن ان يستغل من مثلا البوذية جاء فترة انتشرت في اوروبا انتشار واسع. نعم. والان لها نوع من انتشار تلبى هذا

الجانب. نعم. لكن يبقى انه اعطاء الروح بكمالها وطمأنينتها وسكونها ما يمكن ان يجده الانسان - 00:25:03

غير هذا النور المبين. جميل. اه اه دكتور الان في الوقت الذي انتصرت فيه اه باعتبار البعض الثقافة الاسلامية في الاقتصاد الاسلامي

يأتي هنالك اناس آآ انت تحدثت مع احدهم او قاومت فكرة احدهم ويقولون لك رؤانا للاقتصاد - 00:25:23



مثل آآ الأخرى الربوية لا تختلف عنها وانما نأخذها من باب آخر وزيد أخ عبيد أيوة صحيح هو يعني هناك ممارسة المصرفية الإسلامية ليست صواب مئة في المئة. أيوة. المصافير الإسلامية اجتهد. يعني هذا القول صحيح؟ أه إيش اللي هو؟ لان - [00:25:43](#)

قلت أنت صحيح صحيح أن هناك خطأ في بعض الممارسات بالتأكيد لكن هذا لا يعني خطأ أني أحكم على تجربة كاملة من خلال معاملة واحدة. أنا لما أجي أنت لما تيجي تقاوم خالد هل ستقومه من خلال والله موقف عند ذلك تكون ظالما له. أنا لما - [00:26:03](#)

من خلال مشهد معين كل مصطفى الأنصاري من خلال موقف معين غلط يا أخي. نعم. هذا من الظلم أن تقوم المصرفية الإسلامية من خلال جزئية. الحكم هذا شيء يحتاج إلى أن تنظر إليه بأكمله بمجموعه. المصاريف الإسلامية هي جهد - [00:26:23](#)

وقام به مخلصون ناصحون راغبون لكنهم قد يصيبون وقد يخطئون تقرب الرؤية الإسلامية والتصرف به والتعامل هذا الجهد كما ذكرت وهذا نقطة اتفاق معظم الناس اليوم لكن هنالك أيضا شريحة اليوم - [00:26:43](#)

من الناس خصوصا خلينا نقول عندنا في المملكة أصبحت ترى أن هذه التجربة إلى حد ما هنالك تشهد جانباً من الانحراف أه والاتجاه نحو الربا يعني. بمعنى بالمعنى يقال لك أكثر ما يردد موضوع المرباح والتورك. هي أكثر - [00:27:03](#)

شيء يعني أنه لا هنالك فكرة أخرى أخطر اليوم يقولون لك المستفيد هو الحكم بينا أنا الآن حينما أذهب إلى بنك مصرفية إسلامية وبنك غير مصرفية إسلامية. أنا ضرري أكثر من هنا أو من هناك. فائدتي من من هنا أكثر أو من هناك. هذا الطرح الجديد - [00:27:23](#)

يعني في المسألة. لا لا هذا هذا غير صحيح في طريقة التقويم. لا يحكم على التجربة بهذه الطريقة. وأنا أريد مثلاً الآن اشتري سيارة من الوكالة. إيه. واشتري سيارة من - [00:27:43](#)

الوكالة ستكون أغلى. نعم. ليش؟ لأنها ستتحمل أشياء من ضمان وصيانة وأشياء أخرى تجعل أغلى من أني اشتريه من معرض بدون ضمان الوكالة. دون هذه العروض. أه لما لما اشتري جهاز أو سيارة من وكيل يضمن لي أشياء ومن غير وكيل يسقط هذه الضمانات ستكون هنا أعلى أنا - [00:27:53](#)

ما أقصد الآن ما الذي لماذا جئت بهذا المثال؟ أقول تكلفة المصرفية الإسلامية أعلى بكثير من تكلفة المصرفية التقليدية ليش؟ ليش؟ لأنها تجربة جديدة. وتجربة فيها عوائق كثيرة وفيها مخاطر عديدة ليست كالمخاطر الموجودة في المصرفية التقليدية - [00:28:23](#)

بحكم أنها تجربة ناشئة ترى الموضوع الإسلامي هي الأكثر ربحية يا دكتور خالد حنا الآن لغة أنا لا أدافع عن الملوك وأرى أن بنوك جشعة ولا وهمها حتى الإسلامية منها؟ حتى الإسلامية يا أخي عندها ميل إلى الربحية أكثر من غيرها يعني هم هم في النهاية الجار - [00:28:43](#)

أن يريدون أن يكسبوا وأن كان يقول نحن نكسب من طريق شرعي. نعم. هذا بالتأكيد لا يمكن أن نقول والله بنك فلان فاتحها والله ما خيرية وجمعية لدعم الاقتصاد الإسلامي وبس ما له أي غرض. لا هي هي مؤسسات ربحية وبالتأكيد وتربح أشياء كثيرة لكن هذا - [00:29:03](#)

فلا يعني أنه آآ أنه المصرفية الإسلامية فيها مشكلة قد تكون هناك مشكلة في الممارسة قد تكون هناك مشكلة في التنظيم الذي ينظم هذه المؤسسات يحد من من من ربحيتها ويقيس حقيقة مدى المخاطر مع مدى الربحية يعني هناك أشياء تحتاج إلى ترطيب - [00:29:23](#)

والتجربة وليدة يعني كل المصاف الإسلامية ما لها أكثر من ثلاثين سنة تقريباً كل مؤلفاته وكتابات ما تجي له يعني يقصد المعاصرة ما تجي أربعين سنة مضت وبالتالي يعني تحتاج إلى شيء من نصبر عليها أكثر نصبر عليها وأن نسدد يعني هناك من نظرت - [00:29:43](#)

الغائية ويقول لا كل شغلكم هذا عبث ولغو طيب ماذا تريد؟ تريد المسلمين يبقون على ظل وطمع ربوي لا التباس فيه ما في شك أنه لا أحد يقول بهذا يعني كونك تأخذ ببعض الآراء - [00:30:03](#)

وأن كنت لا تراها راجحة لابعاد الناس عما هو حرام يقينا حنايك بعض الشر أهون من بعض. أهون من بعد. وإذا لم تستطع إعدام المفسدة فلا أقل من تخفيفها. هذا كلام خطير لكن ما راح نذهب إليه بعيداً الآن. وسنتجه إلى المال العام. لدينا على الأقل في - [00:30:23](#)

الخليج رؤية عامة يقول لك الفلوس هذي فلوسنا اصلا يعني فلوس المال العام هذي فلوسنا وولي الامر يعطينا منها بالقطارة بما يصلح وان برؤيته برؤيته هو ويحول بيننا وبينه مجموعة ناس لا يريدون بنا خيرا هذا السائل وبالتالي قد ما - [00:30:43](#)

تقدر تاخذ منهم خذ قد ما تقدر تنتزع منهم انتزع مثلا تسجل بالضمان الاجتماعي من وراء حجاب لا ضير تحصل على شرهة اه بالتالي والتليا لا بأس. وهلم جرى يعني وعزز هذه النظرية اه يعني خصوصا في دول الخليج الاخرى انه - [00:31:03](#)

معلش طالما ان المواطن اخذها يعني غصوا عنها الطرب. ما هو تقييم الاسلام لهذا التصوف؟ لا هذا بالتأكيد انه تصور اه من اكبر اسباب الفساد آآ ان يكون هذا قاعدة عند الناس ان المال العام لا حرمة له. هذا بالتأكيد - [00:31:23](#)

يعني ليس هناك اه اه مناخ لانتشار الفساد واحدة من السرقات ذات يوم يعني المناخ لا عفوا يعني اقصد يعني الجو والبيئة. نعم. ليس هناك جو في شيء اسمه جو بيئة. لا. الى حد الان - [00:31:43](#)

هذا المقصود الله يحفظك انه ما في بيئة ولا آآ مكان لانتشار الفساد اكثر انه تشيع انه المال ليس له معنى. المال ليس له حرمة. المال ليس له قيمة. المال العام ليس له آآ اي صيانة. ما استطعت فخذ منه - [00:32:03](#)

فانت مستحق له. هذا غلط يا اخي. معناه هذا انه يعني كل سينهي بالآخر سينهي بالدولة. سينهب المال العام ولا عند المشكلة في هذا لانه هذا مال اصل انا لي حق اولا موارد الدولة بالتأكيد انها ملك للجميع وليست بالتأكيد هذا - [00:32:23](#)

لا جدال فيه ولا اظن متفق عليه ولا اظن ان احدا يدعي ان هذا المال لي وانا اوزع عليكم كيفما اري ما سمعت بهذا ولا اظن ان احد لن يجرو ان يتكلم بهذا الكلام. هذا هذا المال هي موارد هذا البلد. موارد هذا الوطن موارد هذه الارض في هذه البلاد في اه شرق الدنيا - [00:32:43](#)

في غربها ملك لاهلها اه وموارد البلد ملك لاهله. اه الحاكم هو اه مسؤول امام الله عز وجل في التشريع الإسلامي ان يصون موارد البلد وان يقوم باغناء الناس بما يحتاجونه بما يكفيهم بما يحقق لهم آآ التعليم الصحيح الرعاية الصحية التامة - [00:33:03](#)

الكفاية في مساكنهم في آآ اعمالهم في كل جوانب الحياة الاساسية. آآ وكلما وسع الله عز وجل على البلد كانت كان حق اهلها ان يوسع عليهم بالعطاء. لان النبي صلى الله عليه وسلم هذا مقرر شرعا. طبعا لانه لما النبي سمع التسام مع الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه شيء فجاءوا اليه - [00:33:33](#)

فالحوا عليه في السؤال قال ما يكن من عندي من خير فلا ندخره عنكم. الله. اذا هذا معنى انه النبي صلى الله عليه وسلم في مقام النبوة وهو القائد الاعلى للامة كلها يقول ما يكن من عندي من خير لا يكن عندي من خير فلا ندخره عنكم ما في اثره ما في استئثار ما في حجم - [00:33:53](#)

بل لما صلى احدى الصلوات صلى الله عليه وسلم وفرغ من صلاته قام فزعا. السلام عليكم ورحمة الله ثم خرج صلى الله عليه وسلم ما ليس من عادة ولا من عهده استعجب الصحابة ما الذي دها؟ فلما رجع قال لعلكم آآ يعني استنكرتم ما رأيتم - [00:34:13](#)

اه فقد ذكرت في بيتي بعضا من الذهب فما احببت ان احبسه عن مستحقه او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. معنى هذا انه هناك مبادرة لسد حوائج الناس وليس في هذا منا لانه القائم على هذا الامر هو مكلف وان كان فيه نوع من - [00:34:33](#)

لكن الجانب التكليفي هو الاساسي. يعني الامة ما وضعت هذا تشريفا له وفقط اه وتنزيلا له المنزلة لاجل ان يأخذ هذا الشرف انه حاكم او انه آآ متولي على الامر انما هو يقوم بهذه المهمة طاعة - [00:34:53](#)

الا وتعبد له وتكليف ومحاسب عند الله عز وجل ومحاسبة امام الناس على ما يعني عمر رضي الله عنه لما جا العطاء ايه وزعه واعطى ابنه شيئا زائدا من الثياب شوف يا اخي يا الله شوف الامر كيف لما جاءه زيادة الثوب عطاها - [00:35:13](#)

اخذها من ولده لانه كان طوالا رضي الله عنه. ايه. فابان للناس انه هذا ترى الزيادة ليست انه انا الخليفة واخذ كيفما اشاء انما اخذت نصيب ابن ليه؟ حتى اكمل ثوبي. نعم. هذا المعنى الكبير هو الذي خلد سيرة عمر رضي الله عنه حتى اصبح مثلا عبر التاريخ. ليس في التاريخ الاسلامي فقط بل - [00:35:33](#)

في تاريخ الدنيا كلها من من ولادة العدل في امبراطورات في امبراطوريات الدنيا او دورها عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا كيف

جاء؟ لم يأتي الا من خلال قيم ومن خلال اشراف على على تطبيق تلك القيم التي ملأت صدورهم ولادراكه لحرمة المال العام بالتأكيد  
فاقول يعني هذه - [00:35:53](#)

النظرة نظرة تبريرية للخطأ. ونحن يعني يعني عندما نخطئ ينبغي يعني ان ان ان نكف عن الخطأ. لكن ننتقل الى مرحلة تبرير الخطأ  
عند ذلك سيكون خطأ مضاعفا لانه يصير خطأ فكري وخطأ عملي اما اني انا والله انتهك حرمة مال عام واخذ من - [00:36:13](#)  
او من هناك بطريقة اه غير صحيحة واستغفر الله هنا او هم يرون ما تطور واقول لا هذا المال اصلا ما لاحد منا فيه. هم حجزوه عني  
وانا اخذه باي طريقة. بالضبط هم هم يبرروا لانفسهم يعتقدون انه القسمة التي ذكرتها قبل قليل يعني - [00:36:33](#)  
البيروقراطية الادارية وبعض الاشياء لا تتم بالشكل الذي يرضيهم على الاقل وبالتالي يقول لك هذا حقي اصلا انا منعت من وانا اصل  
اخذه بايدي يعني. يعني هذا ليس هو اولا غير صحيح. لانه واقعا ولا لا لا نظرا - [00:36:53](#)

شرعا. اه. يعني النظر لانه لك كل احد سببر خطأه بانه والله انا لي حق في المال. اه. حتى اللي الان عنده ملايين الدنيا يريد ان هل  
ممك ان يبرر؟ والله انا مستحق انا استحق اكثر مما اخذت. وبالتالي سيضطرب الميزان وكل سيقول انا مستحق اكثر وسيأخذ. نعم.  
ولن نقف عند حد ولا فرض - [00:37:13](#)

نعم. اه لذلك يجب انه يعني ان ان يعالج الموضوع من جهته من جهة اغناء الناس وتوضيح ما ما يستحقونه في بيت المال. ومن جهة  
ايضا توضيح انه لا وجود مانع وجود عدم اعطاء لا يعني ان تقدم. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان - [00:37:33](#)  
انه ستكون اثره لكن ماذا قال لاصحابه؟ قال اجمعوا خذوا ما استطعتم اذا جاءت الاثر قال لا اصبروا فاني فرطكم على الحوض يعني  
حق وما نستأذن انه يصبر طبعاً لا يعني انه لا يسعى في ازالة الاثر في معالجة الخطأ هذا هذا من هذا من قوام الشريعة والمؤمنون -  
[00:37:53](#)

والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر فمن مقتضى الولاية الائتمان بالمعروف والثناء عن المنكر لكن  
ليس من مقتضى النصح ان والله ان اروح اخذ حقي بيد باي طريقة كانت وادعي انه هذا المال لي بانه انا سادعي وغيري سيددعي  
وعند ذلك ستكون فوضى وتشريع للفساد - [00:38:13](#)

نعم. ولما يكون الفساد مشرعا عند ذلك على اقتصاد البلد وعلى مواردها وعلى خيراتها السلام. نعم. طيب نحن نتحدث عن الانسان  
العادي ولعلك مثلاً تعرج لنا آآ نحو بعض مثلاً - [00:38:33](#)

النماذج او اوجه حرمة المال العام بالنسبة للناس العاديين لكن المشكل لدينا اليوم فيما يتكرر يعني ان حتى الانسان العادي اذا عف  
فصاحب الولاية القصيرة بمعنى انه الموظف الحكومي يعني المسؤول الوالي على مصلحة معينة وكذا - [00:38:53](#)

قليل ما يعفه بالتالي سيارات الدولة مثلاً التي هي ملك للشعب آآ وما الى ذلك يعني من المصالح التي بإمكانه تصرف فيها من دون ما  
تكون هنالك محاسبة والمحاسبة حتى في نظر الناس انها اقل من الواجب ولا يتحدث عن آآ عن العالم الاسلامي بشكل عام وبعض  
الدول العربية - [00:39:13](#)

الى اي مدى مسئولية الانسان العادي يعني مهمة في هذا الاتجاه؟ بالتأكيد الانسان العادي مسؤول آآ وكل له من مسؤولية بقدر حجمها.  
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته في الرعاية. اه ثابتة الولاية ثابتة والرعاية مستحقة او اه - [00:39:33](#)

قائمة لكن كل على حسب حجم آآ حجم تأثيره. فالانسان العادي اكيد انه له دور يعني عندما موارد البلد في غير موردها وارى  
ذلك واستطيع ان انكره ولا اقوم بانكاري فانا اخللت بواجب سعة - [00:39:53](#)

ساتبرر انا وستبرر المجتمع وستبرر الاجيال القادمة. نعم. بهذا الفساد وهذا اه انحراف في نار الموارد لمصالح شخصية يعني الان يا  
اخي الفساد ومكافحة الفساد ليست هما آآ خاصا او هما في بلد معين هو - [00:40:13](#)

عالمي صحيح ومكافحة الفساد الدول بشتى صنوفها وشتى مستوياتها تسعى الى محاصرتها. نعم. نجاح البلد تطور البلد بقدر ما  
يكون البلد سالما من الفساد بقدر ما يحقق نجاح ورقي ونمو وعدالة اجتماعية - [00:40:33](#)

اية وعدالة مالية واستقرار وامن يعني هناك ارتباط لذلك يعني التغييرات العالمية عن الفساد انه في في العالم الاسلامي اكثر من غيره



في الدول النامية للعالم الاسلامي يعني هو لب جوهرها واكثر من فيها هو في الحقيقة ناتجة عن يعني - 00:40:53

الفساد كثرة الفساد في في في الاموال يعني شيء مو طبيعي يعني تسمع عن اموال طائلة مليارات آ لا يحصى الانسان عدها ولا يطبق النطق بها تطيع على المجتمعات وعلى الامم بدون اي - 00:41:13

حسب ولا رقيب وهذا بالتاكيد يعني من من التي يعاني منها تعاني منها البلدان الاسلامية وهو من اكبر اسباب آ التخلف وعدم النمو يعني بعض الناس يقول التخلف ناتج عن رؤى يعني بعض الجهات الدينية يا اخي مو صحيح يا اخي يعني هذا قد يكون - 00:41:33 ما يخالف نسلم انه قد يكون هناك نوع من العوائق في بعض الرؤى لكن هناك اسباب اخطر واكبر وآ اعظم ويغمر عنها ثم تجي الاشياء لا تؤثر يعني ماليزيا مثلا - 00:41:53

فقط في عشرين سنة من النمو والارتقاء التطور ما لم تحققه في سنوات متطاولة السبب الادارة الارادة آ العزيمة آ التوعية والثقافة وحفظ المال. آ يعني كانت اسباب رئيسة هذي من الاسباب الرئيسية لا يعني الحصر بها لكن هذي اسباب رئيسة ومقومات اساسية لكل تنمية ونهوض في اي - 00:42:13

في الدنيا لدينا مثلا وهذه نماذج يتمنى من المخرج ان يساعدنا في اظهار الصور انه في المملكة مثلا يعني عند ما ساد الحديث عن مكافحة الفساد وما الى ذلك ونهب المال العام كان هناك جهة انشأت لهذا الغرض ايمانا من صاحب القرار السياسي - 00:42:43 بانه آ الفساد الاداري وكذلك المالي احد العناصر التي تؤدي الى انهيار الامم سواء اكان في اقتصادها او في اخلاقها او في بنيتها تشريعية هذه الايام الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بدأت في نشر صور توعوية عن الفساد في الصحف - 00:43:03 يوم مثلا تقول اه تتحدث حتى عن مدح المسؤول اه استاذ ريش شوف لنا بقية الصور وهناك صورة اخرى تحدث المشاهد او المستهلك بانه ايضا هو رقيب على هذا الفساد بمعنى - 00:43:23

لانه انتقلنا الى مرحلة ان الفساد مكافحته ليس فقط اه وظيفة الحكومة وانما ايضا ربما المواطن او المشاهد ربما يشارك في مكافحة الفساد. انت في ظنك الخطاب الديني بما انك انت الان من ضمن التيار هذا يعني او تنتمي الى علماء الشريعة وهذا شرف -

00:43:43

طبع يعني الله يسلمك ماذا يمكن ان يساهموا به خصوصا وانهم متهمين بانهم ركزوا على الفساد الاخلاقي وتركوا الفساد المالي وانت قبل قليل قلت انه اخطر. بالتأكيد الفساد المالي خطير. وينعكس على الاخلاق - 00:44:03

وينعكس على السلوك وينعكس على العقائد ينعكس على كل شيء. اه يعني هناك ارتباط الفساد اه ليس فقط. الله جل وعلا اه في يعني صالح عليه السلام انما بعث لاصلاح قضية المال. تطفيس المكيال والاعتداء على حقوق الناس والله عز وجل في - 00:44:23 سورة المطفف ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس هذا ليس المقصود بهذه الصورة لما نحصر هذا الحكم في صورة المكيال ما في الدنيا اليوم مكايين اه صحيح لكن المقصود هو المعنى الذي وما وهو ما يصوره تصويره هذه المعاملة الذين اذا اكتالوا على الناس -

00:44:43

بس يستوفون ياخذون كل حقوقهم وكل ما لهم. واذا كالوهم او وزنهم اي اعطوا اي في مقام اعطاء الحقوق وبذل ما يجب. يخسرون اي ينقصون بكل وسيلة من وسائل الانقاص. نعم. فهذا ليس فقط في عملية الكي. انا اقول يعني يعني واجب علماء الشريعة يعني في هذا الزمان الحقيقة واجب - 00:45:03

الحقيقة والله صعب. الله يعينك. ولقد قال لي احد الادباء الكبار يعني اخشى ان ذكر اسمه او اذا كان في خير اذكر اسمه في خير هو يعني آ دكتور عبد الله الغدامي وفقه الله قال لي في محادثة مرة قال يعني العلماء اليوم اصعب شيء في الدنيا ان تكون عالما شرعيا او - 00:45:23

رجلا يعني تجيب الناس في قضايا الشريعة لكثرة العوارض التي يجعلك ندمت على انك تحولت علمي الى تخصص الشرعي يعني اسأل الله ان يفتح لي من فضله وان يزيدي كدت تكون مهندسا او لا على كل حال انا نهيت - 00:45:43 التخصص الادارة الصناعية جميل اثنين في واحد يعني انت ولكن ايه يعني ممكن الدوري على كل حال. نعم. ما يندم الانسان في في

في طلب العلم ما دام يرجو الله ان شاء الله اسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن يرجو ما عنده. امين يا رب - [00:46:03](#)  
على كل آآ نعود نقول ان المسؤولية على اهل العلم كبيرة لانه الاشكاليات في المجتمعات ليست محدودة دية ليست محصورة في نوع يعني هناك جوانب عديدة. وانا اقول من من مهمة اهل العلم ان يكون الخطاب اه شاملا - [00:46:23](#)

في الاصلاح شاملا في التوعية طبعا هو ليس رجوع صدى فقط بل حتى استشراف وقبل قليل كنا نتكلم انه ينبغي للانسان ان يبادر ويتكلم ابتداء لا يلزم ان يكون رهين فعل حتى يكون تحت الهواء نعم آآ فيقول من المهم - [00:46:43](#)  
انه يعني آآ نوسع دائرة التوجيه خطباء الجمعة عليهم دور وانتقاء الموضوعات مهم الوعاظ عليهم دور اه ويجب عليهم من التوعية ما يجب. المقصود ان هناك توعية متنوعة واجبة من كل اصحاب التأثير في المجتمع. طيب - [00:47:03](#)  
لا يقتصر فقط على طيب الان الواجب حتى الكتاب يا اخي الكتاب واصحاب الدراسات التخصصية ترى يعني الارقام لما تتكلم بكثير امس كنموذج انا واياك لما جاب لنا الدكتوراه السامراء النسبة فيما يتعلق - [00:47:23](#)

المؤسسات الجاية للزكاة وكم تجبي؟ يعني تعجبنا لكن لن يكون الكلام مؤثرا آآ اكثر من تأثير الرقم لان الرقم يكشف حقيقة ويوقفك على آآ شيء لا يمكن ان آآ في المجتمعات الاسلامية المتدينة وانت ذكرت قبل قليل انه مهمة العلماء - [00:47:43](#)  
طير لهذا السبب يعني يعني ما لم تسمع من الكتاب ولن تهتم بمثل الذي تهتم فيه اذا كان صادرا من عالم الدين. ولذلك هنالك حتى من بعض علماء الشريعة خيلنا نقول من تيارات ربما لتصفية حسابات فيما بينها لكن في بعض الحق انه التيار الاسلامي - [00:48:03](#)  
نماذج كثيرة كانت مضيئة في التاريخ الاسلامي يقوم بها الدعاة اللي هو الحسبة في المال العام من قاعدة من اين لك هذا التي اسس عليها النبي صلى الله عليه وسلم المحاسبة المالية وكانت غائبة في الخطاب الاسلامي لماذا؟ انت ذكرت ان واجبه هذا لكن لماذا في نظرك غايب؟ او يكاد - [00:48:23](#)

يغيب يعني بالتاكيد انه هناك يعني اعتبارات معينة قد تكون مؤثرة حرية التعبير مثلا؟ ممكن ان يكون هذا سبب من الاسباب ايضا بعض الاحيان آآ يمكن ان يكون خشية هم ما خلوا شي ما قالوه جت على هذي؟ لا لان هذا يعني آآ قد - [00:48:43](#)  
يكون فيه نوع من المساس بالمحظورات مثلا ممكن يكون يا اخي الكريم اه يعني اولا انه الكلام في هذا الجانب يفتقر الى المعلومات. اه. ما هناك معلومات. يعني هناك كلام كثير. فيه فساد. طيب وين الفساد؟ يا اخي. شيء ملموس. يعني هناك صح - [00:49:03](#)  
الشيوع وكذا لكن انت عندما تقف على الشيء ولا سيما في كلام مسؤول او عالم او شخص يريد ان يشخص معينة الان مثلا يأتيك بعض الناس يقول المشروع الثاني اخذ هذا المبلغ لكن خيلنا نكون صريحين. نعم. هنالك من يقول السبب لانهم جزء من هذا الفساد ايضا يعني. قد يكون - [00:49:23](#)

آآ قد يكون في البعض متورط بشيء من هذا لكن لا يمكن يا اخي شوف نحن نحتاج في تقويمنا للاشياء الى نعم. امين. ايه. الى العدل والعلم. نعم. ما يمكن نسلم في اي نوع من الحديث والتقويم للاشخاص او المؤسسات او - [00:49:43](#)  
الا بعلم العلم هو المعلومات وتوافرها والعدل هو ان تنصف ومن عدوى ومن الانصاف الا تعمم لانه لما علماء الشريعة شركا في الفساد. يا اخي حرام عليك يا اخي انا اقول لك لما تقول - [00:50:03](#)

لما تقول ليس كلهم يخرج واللي يقول لا كلهم مغسلين بالكوتر ما فيهم خطأ يعني هذي نظرة يا اخي هم بشر الله عز وجل يقول في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وارضاهم في غزوة احد - [00:50:23](#)

من باب اولي. نعم. يجب ان يعني ان هو المشكلة يا اخي انه الان اليوم عندك تيارات مثل ما ذكرت تصفية حسابات وتنازعات وصراعات غيبت خلت الحق مشوشا. واما ان تقول بما يرضي يعني لو تقول كلمة ترضي فلان حسبت عليه. ولو قلت كلمة ترضي فلان - [00:50:43](#)

وتغضب الآخر وحسبت على يعني اصبح الانسان كالذي يمشي في ارض مليئة بالشوك لا يدري اين يضع قدمه ونحن واياك لسنا محسوبين شكرا - [00:51:03](#)